

وكان رحمه الله ربه بين الرجال "اسمر اللون اسود الشعر كك اللحية شاب قوده ولم يشب قواده". صادق الوعد قوي الذاكرة يسأل فيجيب بكل علم ويراجع العوالم فيرده الى الله وقد خاف من الذرية الصالحة خمسة ذكور وبتين وكانت وفاته مساء يوم الجمعة سادس شهر ربيع الثاني سنة سبع وثلاثمائة ألف عن سبع وسبعين سنة "فرثه الشعراء وابته الجرائد وجع الرثاء والثاين في كرامة طبعته في مدينة بيروت. وبقي فضله منشوراً بفضل بني وذكوره مخلداً في نفوس مريديه

"فالمرء ذكراه مرآة تشخص ما ابداه في هذه الدنيا واجراه"

مسائل واجوبتها

• فتحنا هذا الباب منذ أول انشاء المنتطب ووعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطب. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ويحل اقامته امضاه واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل الصريح باسمه عند ادراج سواله فليذكر ذلك لنا وبمعين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم نخرج السوال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لئيب كافيه

ج لا نار هناك ولكن فرك الحديد بالصوان يحدث حرارة كافية لاحتاج دقائق الحديد والصوان الصغيرة المنتشرة فتظهر شراراً لامعاً (٢) ومنه يوجد بساحل البحر الملح آبار عذبة وبجانب النيل آبار ملحة وعنى الآبار دون عنى البوار فما هذه المياه وما هذا التغير

ج اما الآبار العذبة التي بجانب البحر الملح فإؤها وارد تحت الارض من الاراضي والجبال المجاورة لبحر في عذبة من اصلها وليس في الارض التي تر فيها ما يكسبها الملوحة وقد تنغير هذه الآبار عيوناً عذبة في قلب

(١) كثر مشنان. اسطفا نوس افنديه صليب. ما كينة المزن وتحميها للمياه وهل يغلب الماء من البحر ام من السماء

ج ان المزن اي السحب المطيرة ابخرة صاعدة من البحار والبحيرات والانهار وكل ما فيه ماء فان الماء الذي على سطح الارض يتلطف بالحرارة فيصير بعضه بخاراً ويصعد الى طبقات الجو ويتكاثف هناك بالبرد فيصير سحاباً ثم اذا زاد تكاثفه صار مطراً

(٢) ومنه ما النار المودعة في الحديد (اي الازندة) مع ان عنصرها خلي عن ذلك

البحر فيمتلئ الملاحون منها ماء زلالاً .
 وإما الآبار التي بجانب النيل فيكنسب
 ماؤها الملوحة من ارض وادي النيل السفل
 فانها مزوجة بالمواد الحجة لانها كانت في
 سالف عهدها جونا من اجوان البحر الملح

(٤) ومنه كيف تكونت سهول الارض
 ووعورها

ج اما السهول فكانت اودية ومنخفضات
 ملأها السيول بالتراب فركد فيها وانبط
 عليها فصارت سهولا كوادي النيل . وإما
 الوعور فبنايا جبال وآكام تكسرت صخورها
 بفعل الحر والبرد والهواء والمطر والنباتات
 (٥) الاسكدرية . جرجس افندي لم
 نعمه . ذكر في النتيجة التي وضعها السيد مصطفى
 محمد الفلكي عن سنة ١٢٠٨ هجرية انه في
 يوم السبت ٢٢ مايو سنة ١٨٩٠ توسط
 الارض بين الشمس والقمر فتجب ضوء الشمس
 عنه فيتنحف خسوفاً كلياً فنرجوكم ان نفيدونا
 عما اذا كان توسط الارض بالصفة التي
 ذكرها حضرة الفلكي ممكناً وعن كيفية ذلك

ج نعم فان الارض كرة ساجدة في الفضاء
 والقمر يدور حولها وهي والقمر دائران حول
 كرة الشمس فيتنق ان تقع الارض بين
 الشمس والقمر فتجب نور الشمس عنه كما يتفق
 ان يقع القمر بين الشمس والارض فتجب
 نور الشمس عن الارض

(٦) ومنه ما هو الكون غير المنظور وهل

هو حقيقي ام كيف

ج ان بعض الاعتيادات الطبيعية
 والفلسفة نقضي بوجود كون غير منظور اما
 ماهية هذا الكون فلا تعلم

(٧) ومنه هل طوفان نوح عم السبطة
 كلها وهل كان بعده او قباه طوفان آخر
 ج يظهر من الآثار الجيولوجية انه حدث

على الارض طوفانات كثيرة ولكن لم يظهر
 منها حتى الآن ما يدل على انه حدث في
 عصر الانسان طوفان عم المسكونة كلها

(٨) ومنه عندنا رجل يبلغ من العمر
 عشرين سنة لا يأتيه النوم الا بعد كثير من
 الزمن فاسبب ذلك وما هو العلاج

ج ان اسباب الارق مختلفة ولا بد من
 معرفتها قبل العلاج فكلوا ذلك الى الطبيب
 (٩) الاسكدرية . احمد افندي عثمان

الورداني المصري . ذكرتم في الجزء السابع
 من السنة الثانية عشرة ان ولهم الاول
 اميراطور المانيا ولد سنة ١٨٩٢ اليس ذلك
 خطأ في الطبع وصوابه سنة ١٧٩٢

ج بلى

(١٠) ومنه . ما كيفية استخراج الجوهر
 المسمى بالخلون من الحامض الخليك

ج ان يجري بخار الحامض الخليك في
 انبوب من الحديد فيمسى الى درجة الحمرة
 (١١) ومنه . من بنى منارة الاسكدرية

ج شرع في بنائها بطليموس الاول واكملت

سنة ٢٨٠ قبل المسيح ولثبت قائمة الف وستمئة

سنة ثم خربت بزيارة على ما يظن . اما

المسألة القائمة الآن فحديثة العهد بناها محمد

علي باشا

(١٢) الاسكدرية . ميكل افندي

اسكندر . في بر الشام رجل يرقى على قبضة

من التراب يأخذها من قرب قرية النمل

ويذرها قليلاً قليلاً فينبعث النمل ايناسار حتى

يقف الرجل فيبقي النمل هناك ويعمل له

وكراً جديداً فاقولكم في ذلك

ج ان صح ما ذكرتم فيكون النمل قد

اقتيد الى اتباع الرجل برائحة التراب الذي

أخذ من قريته . وكل الرقي التي امتخت

حتى الآن وجدت كاذبة فيبعد عن الظن

ان تنفذ هذه بالصدق

(١٣) الاسكدرية . يوسف افندي نعمة .

كيف امكن لافيناغورس الفيلسوف ان

يخاطب بعض الفرو وبعض البهائم

ج قد روي عن فيناغورس امور كثيرة

خارقة ولا دليل على صحة تلك الروايات

(١٤) ومنه . ما هي طبيعة النور وما هي

خصائصه الكيماوية والنسبولوجية

ج النور يخرج في دقائق الاثير وهو

يساعد بعض المواد الكيماوية على التحل

والتركب . وتفصيل ذلك وتفصيل خواصه

النسبولوجية ما لا يحتمل باب المسائل

فسترد لك مقالة خاصة

(١٥) ومنه . ما هي الروح وابن مقرها

من الانسان

ج لا يعلم . وغاية ما يعلم عن ذلك ان

الروح غير مادية وانها حائلة في البدن ما

دام حياً

(١٦) ومنه . ما هو الزين الذي ظهر

فيه الشعرون نطق به اولاً

ج لا يعلم ذلك لان الناس نطقوا به

قبل ان استنبطوا الكتابة وتدوين التواريخ .

واقدم الاشعار العربية المخطوطة لا يصل في

تاريخه الى نصف المدة المعروفة لا قدم

الاشعار العبرانية واليونانية والهندية

(١٧) الزقازيق . عبد المجيد افندي

بكير . قال صاحب دائرة المعارف في الصفحة

٢١٥ من المجلد السابع ان السيد محمود حمزة

كتب سورة الفاتحة على حبة ارز ومع ذلك

بقي ثلثها خالياً ثم كتب ٣١٧ اسماً قيل انها

اسماء اهل بدر على ورقة في مساحة فص

الخاتم فهل ذلك صحيح ومعقول وما الدليل

على صحته

ج ان ذلك معقول اما كونه صحيحاً فدليله

صحة الرواية وقد روي ذلك غير واحد

(١٨) ومنه . هل ما يقوله بعض المؤرخين

من ان سواد لون الزنوج ناتج من دعوة نوح

على ابيه حام له مكان من الصحة

ج كلاً . ونص كلام نوح على ما هو

وارد في التوراة لا يستفاد منه ذلك

(١٩) ومنه . ما هي كيفية تكليس النواكه
ج تكليس المواد الآتية باحماؤها في اثناء
الى ان تخبث ولا يبق منها الا المواد الثرائية
(٢٠) الاسكدرية . شحاده افندي داود .

كيف يذاب الذهب الابيض المسى بالبلاطين
ج يذاب بالبورى الاكسيدروجيني اى
الذي يحرق به الاكسجين والهيدروجين فان
الحارة الحاصلة من ذلك كافية لاذابة البلاطين
(٢١) طبطا . داود افندي حوى هل

حالة الحواس في الحيوان كما هي في الانسان
ج الارجح ان الاصوات لا تؤثر في الحيوان
كما تؤثر في الانسان وكذلك الطعم يختلف
تأثيرها في الحيوان عنه في الانسان والظاهر
ان انواع الحيوانات تختلف في ذلك كثيراً
(٢٢) ومنه كيف تريل بقع تترات النضة

عن الملابس البيضاء والرخام الابيض

ج مسحها بسيانور البوتاسيوم

(٢٣) الخواجة الياس بركات . وترفور
بيويورك . اميركا . ما هو الجوهر الفرد هل
هو صغير حتى ان ملايين منه توجد في
نقطة الماء ام كل جزء من اجزاء نقطة الماء
كرة مجوفة والجواهر الفردة كرات دائرية فيها
ج ان نقطة الماء مؤلفة من اجزاء صغيرة
وكل جزء من هذه الاجزاء الصغيرة مؤلف
من جواهر فردة اما كيفية وضع هذه الجواهر
حتى تتألف منها الاجزاء المذكورة فغير
معروف تماماً

(٢٤) ألا يستخرج من تباعد الجواهر الفردة
بعضها عن بعض كما ذكرتم في مثالة جواهر
الاجسام المدرجة في الصفحة ٥١٠ من
المجلد الثالث عشر ان ثقلها النوعي هو اكثر
كثيراً من ثقل الاجسام النوعي

ج بلى اى لو امكن ضم الجواهر الفردة
بعضها الى بعض حتى تناس لتل جرم الجسم
وبنيت مادته على حالها و بالتالي زاد ثقله
النوعي

(٢٥) ومنه من اين عرف ان في نقطة
الماء كذا من الجواهر الفردة

ج ان جرم الجوهر الفرد معروف ومقدار
تعدد الماء بالحارة معروف ايضاً فيعرف من
ذلك عدد الجواهر الفردة في مقدار معلوم
من الماء

(٢٦) مصر . يعقوب افندي جمال .
رأيت في الصفحة ٢٢٢ من السنة العاشرة
انه يجب ان يكون في كل مدينة ملاعب
عمومية ولجنة تراقب اللاعبين وتجازي الفاترين
فهل يوجد في القاهرة ملاعب عمومية مثل هذه
ج كلاً

(٢٧) ومنه اراني في اكثر الليالي
احلم احلاماً مخيفة ويقال انني اتكلم وانا نائم
واقوم وامشي من مكان الى آخر وارجع الى
سريري وانا لا ادري شيئاً ثم يحدث ذلك
ج من اخللال في وظيفة المجموع العصبي
والغالب انه يزول من نفسه حينما يتوى الجسم

(٢٨) النعامة . محمد افندي ادم . قرأت في احدى الجرائد ان رجلاً لم تندوة لطفل فادركه لئلا فهل يمكن ان يكون ذلك صحيحاً وما سببه الطبيعي

ج نعم فانه قد يحدث ان تكبر ندوة الرجل وتندر كندبة المرأة ولكن ذلك نادر جداً وسببه الطبيعي ان اعضاء الذكور الانثى كانت متشابهة في الاصل تمام المشابهة ثم بعد بعضها عن بعض جرياً على بعض النوايس الطبيعية ولكن يحدث احياناً ان تختلط بعض صفات الذكر والانثى فيكون الرجل اجرد بلا لحية مثلاً والمرأة شعراً بلحية وتكبر ندوة الرجل فتصير كندية المرأة

(٢٩) ابا الوقف . بطرس افندي شحاده . يقول العامة انه اذا ولد لاحد من نوايمان نسرح روح احدهما الذي ولد اولاً سواء كان ذكراً او انثى وتزبنا بزبنة هرة وتذهب الى حيث شامت ويمكك الجسد بضع ساعات بلا حراك كانه ميت ومنى عادت اليه الروح اخبر والديهم اوقع به ثم تظهر علامات الضرب في جسده . ويقولون انهم شاهدوا ذلك مراراً وهو حاصل الآن بابا الوقف فان امرأة ولدت نوايمن ذكراً وانثى فتسرح روح الانثى لانها ولدت اولاً فهل لذلك موقع من الصحة

ج كلاً

(٣٠) ومنه . ما في احسن واسطة

لازالة الشعر من العين حتى لا تعود تنبت مرة اخرى
ج ان تنتزع بصلتها بعلمة جراحية او ان يحرق لها الجفن ويخرج رأسها منه فتسوالى الخارج

(٣١) بولاق الدكرور . صالح افندي ضيف . ذكرتم انه توجد آلة كهربائية تحرك الاجسام الثقيلة كالمركبات فكيف ذلك
ج اذا مر المجرى الكهربائي على قطعة من الحديد صارت مغناطيساً وجذبت اليها الحديد واذا قطع المجرى الكهربائي زالت المغناطيسية من القطعة وتركت الحديد الذي جذبته ويمكن التصرف في حركة الجذب هذه حتى يصير منها حركة رحوية تدبر بكرة ومن ثم تدار المركبات بها اما تنصل ذلك فيقتضي رسوماً كثيرة وثقات طائلة لا ينبغي اليها الآن

(٣٢) ومنه . هل يوجد في الطبيعة ما يمكن معه رفع المياه بضغط الهواء وليس بحركة محركها انما ولا آلة مثل المص
ج ان حركة جريان الماء يمكن استخدامها لضغط الهواء ورفع الماء بهذا الضغط كما في الجسر الهيدروليكي . وحركة مجاري الهواء يمكن استخدامها لضغط الهواء ورفع الماء وكذا كل انشوى الطبيعية كالبخار والكهربائية وحركة المد والجزر وتعد الهواء بالحرارة

(٣٣) ومنه . اذا وضع الماء في اناء

كبير محكم المد ووصل به ثم كور ككور
المحدد فهل يمكن أن يرتفع الماء من الاناء
بواسطة دفع الهواء اليه بالكور

ج نعم بشرط ان يوصل بالاناء انبوب
متصل الى اسفله ويكون فم الكور متصلاً بأعلى
الاناء

(٢٤) بيروت . محمد افندي يحيى طباره .

هل يمكن الصم البكم ان يتعلموا القراءة
والكتابة ويتكلموا بلسان فصيح ولغة واضحة
كسال الرنح وبغيرها غيرهم جميع ما ينظر
لم في البال وهل يمكن لمعلمي الصم البكم ان
يفهموا امر تلامذهم معنى قول الشاعر
اناساء فعل المرء ساءت ظنونه

وصدق ما ابتدأه من نوم
وعادته محبوه بقول عدائوه

فاصبح في ليل من الفلك منهم
وهل يمكن الصم البكم ان يأثروا بمنزل هذا
المعنى ويفهموا غيرهم بواسطة الالفاظ او
غيرها وهل يمكن ان يؤلفوا تأليف في علم
الاخلاق وعلم الشرائع وما اشبه

ج راجعوا الجزء الرابع من السنة التاسعة
من المختطف (الكبير) تجدوا فيه مقالة ضافية
في الصم والبكم وهي من اوفى ما كتب في هذا
الموضوع الى الآن . ويستفاد منها ان الصم
البكم فريقان فريق فيهم عقدة في لسانهم
فمنهم من النطق وهؤلاء يعلمون التعبير عن
افكارهم بالاشارات بحسب الطريقة الفرنسية

وفريق بكمهم نتيجة صممهم وهؤلاء يمكنهم ان
يتعلموا النطق بلسان فصيح بحسب الطريقة
الجرمانية . والذي التواد من الفريقين يمكنه
ان يفهم ادق المعاني ويعبر عنها بالكلام او
بالاشارة وما احسن ما قيل

ان الكلام لني التواد وانما
جعل اللسان على التواد دليلاً

واي بصير وصف الماء وكواكبها والحيول
ومحاسنها والحروب وعددها بالبلغ ما وصفها
بها ابو العلاء وهو ضرير فاذا كان الاعمى
ينظر الى ادب الادباء فلا حرج اذا فهم
الاصم كلامهم . هذا ولو كان البشر من اول
عهدهم الى الآن صماً لا يسمعون وبكلاً لا
يتفهمون لكان ادراكهم للمعاني ضرباً من
الحال اما الآن وقد وجدت في نفوسهم قوة
ادراك المعاني فالتعليم والارشاد يظهرانها
بالفعل ولو عديم الانسان بعض حواسه
وبسائط التعليم والتفهيم ايسر للذين يسمعون
ويتفهمون منها للصم البكم كما لا يخفى فقلنا
ينتظر من هؤلاء ان يؤلفوا في علم الاخلاق
وعلم الشرائع الا اذا كانوا من نوايع الزمان
(٢٥) الاسكدرية . الخواجات كرم
وجرجس الياس كرم . في احدى جهات
لبنان بقعة فيها كثير من العظام مرصوف
بعضها فوق بعض الى عتق ذراعين وفوقها
جبل عال فما هو اصل هذه العظام
ج الأرجح انه كان في سفح الجبل مغارة

أوت إليها الوحوش في سالف الزمن وكانت نموت وتبقى عظامها فيها. أو تأتي بنرائها إليها فتأكل لحمها وتبقى عظامها. وعلى توالي العصور كثرت العظام وانهار التراب فوقها فسد المنارة. وقد رأينا نحن بعض هذه العظام وهي من عظام الحيوانات المنقرضة التي سكنت جبال لبنان قبل العصر الجليدي

(٢٦) مصر. بشاي افندي بقطر. باي اعتبار تكون هذه السنة سنة ١٦٠٧ القبطية

ج ان بدأ الحساب القبطي من سنة ٢٨٤ للمسيح أي سنة تولي القيصر ديوكلتيان الذي اضطهد النصارى الاضطهاد العاشر والآخر فاذا طرح ٢٨٤ من التاريخ الميلادي وهي السنون التي خلت قبل بداية التاريخ القبطي كان الباقي ١٦٠٧ وهي السنة القبطية الحالية وكانت بدايتها في اليوم ٢٩ من شهر اوغسطس يوم تولي ذلك القيصر (٢٧) ومنه كيف يتفق القولان ان الاسد يروعه صوت الانسان فيهرب منه وبأنه لا ينف الأعمى نذال له

ج ليست كل الاسود على درجة واحدة من الشراسة. والاسد الواحد لا يكون على حال واحدة دائماً فاذا كان جائعاً شرس

الطبع لم يخف من صوت ولا عنا عن أحد وإذا كان شعبان وغير شرس الطبع فقد يرتاع لأقل سبب وقد يترك من بناوت امامه ولكنه كالافاعي وإن لانت ملامها عند القلب في انبائها العطب فكثيراً ما تنقلب عليه طبعه الوحشية فيفكك بالذين ربي عندهم من نعومة اظفارهم والطبع غلاب (٢٨) النجوم. اسكندر افندي صعب.

ما قولكم في مصر المنخفضة (الدلتا) هل كانت جوناً ملوئاً شيئاً فشيئاً بالطمي الوارد من النيل

ج نعم

(٢٩) ومنه في أي مكان كانت مدينة الاسكندرية عند ما بناها الاسكندر المكدوني

ج كانت تشغل المكان الذي هو الآن وتبعد منه الى الشرق بحيث كان محيطها نحو ١٥ ميلاً

(٤٠) ومنه لاي غرض نصب عمود الهواري ج نصب هذا العمود في الاسكندرية تذكراً للامبراطور ديوكلتيان. اما ان اهالي الاسكندرية نصبوا تذكراً للمعجوده من الاثخان فيهم بعد التغلب عليهم وردم عن العصيان او انه هو اقامه تذكراً لتغلب عليهم ستأتي بقية المسائل